الصباح الدولية
15
العدد 2588 - السنة التاسعة
الخميس 12 محرم 1438 - الموافق 13 اكتوبر 2016
Thursday 13 October 2016 - No.2587 - 9th Year

الرياض : إطلاق صواريخ باليستية على الحدود انتهاك لـ 2216

خادم الحرمين يوجه بتسهيل نقل جرحى حادثة صنعاء للخارج

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

جانب من مكان التفجير

عواصم – «وكالات» : وجّه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بالتنسيق مع قيادة قوات التحالف ومع الحكومة اليمنية الشرعية والمؤسسات التابعة للأمم المتحدة لتسهيل ونقل جرحى حادثة القاعة الكبرى بمدينة صنعاء التي وقعت يوم السبت، الذين تستدعي حالاتهم العلاج خارج اليمن.

ويأتي هذا التوجيه الكريم امتداداً لأعمال المركز والمبادرات الإنسانية التي تقدمها المملكة العربية السعودية للشعب اليمني.

هذا وكان انفجار وقع في إحدى أكبر الصالات في العاصمة اليمنية صنعاء، يوم السبت وسقط جراءه العشرات بين قتيل وجريح من القادة العسكريين والسياسيين لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

وأشارت مصادر إلى أن عدد القتلى تجاوز الثمانين قتيلاً، من بينهم عبدالقادر هلال أمين العاصمة صنعاء والقيادي في حزب المخلوع، إضافة إلى عضو المكتب السياسي للانقلابيين، إضافة إلى عدد كبير من مرافقي القيادات الانقلابية.

وأكدت مصادر يمنية أن التفجير الذي وقع في مجلس العزاء ناتج عن تصفية حسابات داخلية بين المتحالفين على إثر المجلس السياسي الجديد.

فيما صدرت توجيهات حوثية في صنعاء بسرعة إزالة آثار الانفجارات التي استهدفت الصالة الكبرى في صنعاء أمس الأول السبت قبل وصول أي لجنة للتحقيق في القضية.

وذكرت المصادر أن الحوثيين أقدموا على تجريف وإزالة آثار الانفجار.

ويتزامن ذلك مع صدور بيان من قبائل خولان وآل الرويشان الذي وصف ما جرى بالمؤامرة الدنيئة.

وكان التحالف العربي لدعم الشرعية باليمن قد نفى تنفيذ أي طلعات جوية في مكان التفجير الذي وقع في صنعاء، داعيا إلى التفكير بأسباب أخرى تقف وراء التفجير.

وأعربت قيادة التحالف عن عزائها ومواساتها لأسر الضحايا والمصابين في الحادثة المؤسفة والمؤلمة التي وقعت في صنعاء السبت جراء الأعمال القتالية الدائرة منذ استيلاء الانقلابيين على السلطة هناك في سبتمبر 2014.

■ دفاعات التحالف العربي تدمر صاروخين باليستيين في مأرب
■ أمريكا : تزايد الأدلة على تورط الحوثيين في هجوم المدمرة

كما أكدت قيادة التحالف أن لدى قواتها تعليمات واضحة وصريحة بعدم استهداف المواقع المدنية، وبذل كافة ما يمكن بذله من جهد لتجنيب المدنيين المخاطر.

من جانب آخر وجهت المملكة العربية السعودية رسالة الى الامم المتحدة، تفصل فيها اعتداءات الحوثي وصالح المستمرة على الحدود السعودية.

حيث دانت المملكة في رسالتها انتهاكات الميليشيات في اليمن وإطلاقها للصواريخ الباليستية

واعتبرت السعودية انتهاكات الحوثيين على الحدود خرقا لقرار مجلس الأمن 2216 مؤكدة أنه من حقها اتخاذ الإجراءات اللازمة للتصدي لخطر الميليشيات المدعومة إيرانيا

و شددت السعودية في رسالتها إلى الأمم المتحدة أنها لن تألو جهدا في حماية المملكة واليمن وشعبيهما

مطالبة في الوقت نفسه بوجوب محاسبة ميليشيات الحوثي والمخلوع وحلفائهم على سلوكهم الإجرامي

وطالبت السعودية مجلس الأمن باجراءات ضد الدول الداعمة لميليشيات الحوثي والمخلوع في اليمن

وجددت السعودية دعمها لجهود المبعوث الدولي بهدف التوصل لحل شامل ينهي الصراع في اليمن

من جهة أخرى نجحت الدفاعات الجوية السعودية في تدمير صاروخين باليستيين كانا في طريقهما إلى مدينتي خميس مشيط وصبيا في منطقة جازان دون وقوع أية أضرار مادية أو بشرية بحسب ما أكده بيان للتحالف.

إلى ذلك، اعترضت منظومة الدفاع الجوي لقوات التحالف العربي في مارب 3 صواريخ باليستية لميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، وتم تفجيرهما في سماء مدينة مارب ليل الثلاثاء- الأربعاء، فيما سقط صاروخ كاتيوشا أطلقه الحوثيون بالتزامن لينفجر في احد أحياء مدينة مارب بحسب شهود عيان، ولا معلومات حتى الآن عن وقوع ضحايا.

من ناحية أخرى قال مسؤولون أمريكيون إن الولايات المتحدة ترى مؤشرات متزايدة على أن المقاتلين الحوثيين المتحالفين مع إيران وراء هجوم وقع يوم الأحد على مدمرة أميركية قبالة سواحل اليمن رغم نفي الحوثيين.

وأضاف المسؤولون في تصريح «لرويترز» – وهم غير مخول لهم الحديث علنا لأن التحقيق في الواقعة ما زال جاريا – أنه يبدو ان الحوثيين استخدموا زوارق صغيرة في عمليات الرصد للمساعدة في توجيه الهجوم الصاروخي على المدمرة.

وذكروا أن واشنطن تحقق أيضا في احتمال ان تكون محطة رادار تحت سيطرة الحوثيين في اليمن قد رصدت موقع المدمرة ميسون وهو ما من شأنه مساعدتهم في نقل إحداثيات المدمرة تمهيدا لشن هجوم.

وأطلق صاروخا كروز (فشلا في إصابة السفينتين) يعتقد مسؤولون أميركيون أنهما صمما لضرب سفن في البحر على سفينتي البحرية الأميركية يوم الأحد من أراض في اليمن تسيطر عليها ميليشيات الحوثي إلى الشمال مباشرة من مضيق باب المندب.

وقال المتحدث باسم البنتاغون جيف ديفيز في مؤتمر صحفي إن أي شخص يطلق النار على سفن بحرية أميركية تعمل في مياه دولية «يعرض نفسه للخطر». وسئل ديفيز إن كان البنتاغون يحدد أهدافا لضربات انتقامية فقال «لن أؤكد ذلك الآن».

ولم يصب أي من الصاروخين اللذين أطلقا من المدمرة ميسون أو السفينة بونس وهي سفينة شحن برمائية كانت بالقرب من المدمرة.

ونفى الحوثيون علنا أي دور لهم في الهجوم.

لكن تفاصيل الهجوم إذا ما أكدها التحقيق الأميركي ستقدم المزيد من الدعم لمزاعم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) بأن «الحقائق تشير بالتأكيد فيما يبدو» إلى تورط الحوثيين.

استجابة ضعيفة من الطلبة

«إخوان» الأردن ينفخون من جديد في نيران احتجاجات تعديلات المناهج

«إخوان» الأردن

عمان – «وكالات» : بعد أن هدأت موجة احتجاجات تعديلات المناهج التي شهدها الأردن خلال الشهر الماضي، إثر وعود لوزير التربية والتعليم الدكتور محمد الذنيبات، خلال مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي بتكليف مختصين بمراجعتها، مؤكدا أنها ليست مقدسة، ويمكن تعديل أي خطأ ورد فيها، عاد الإخوان للنفخ من جديد في نيران هذه الاحتجاجات لتأجيجها.

فقد نشر القيادي في الجماعة غير المرخصة في الأردن زكي بني ارشيد، أمس الأربعاء، مقالا على صفحته على فيس بوك، نشره الكثير من وسائل الإعلام، متوعدا وزارة التربية بأن الأزمة لم تنته وما زالت في بدايتها، ومؤكدا بأن الوزير الحالي أصبح طرفا في النزاع.

وأضاف بني ارشيد، بأن «الذنيبات ليس مؤهلاً لحل مشكلة تعديل المناهج الجديدة التي أثارت جدلاً واسعا في الشارع الأردني، زاعما إن ما قام به الوزير ليس إلا من باب الاستعراض والتحدي والاستفراد وتوظيف إعلامي مجتزأ لبعض الشخصيات واستنطاق بعض الرموز لصالح مآتم والتهديد لكل من خالفه أو عارضه، حيث وضع نفسه بحكم قناعته أو بحكم موقعه الوظيفي خصما للقناعة الشعب الاردني».

بيد أن الاحتجاجات التي شهدتها مدارس قليلة جدا لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة في محافظتين اليوم الأربعاء، أظهرت اقتناع أغلبية الطلاب وأولياء أمورهم بأن هناك أجندات سياسية وحزبية مشبوهة شللتهم لافتعال هذه الاحتجاجات، خصوصا بعد إعلان نقابة المعلمين تخليها عن المشاركة في هذه الاحتجاجات لاكتشافها «وجود أجندات مشبوهة محركة لهذه الاحتجاجات».

وتلت تصريحات بني ارشيد، ما ذهبت إليه مصادر امنية في الأردن بالقول، إن جماعة الإخوان المسلمين غير المرخصة، هي من تقف خلف حرق المناهج ومحاولة تأجيج احتجاجات طلابية ضد تعديلها.

وفسرت هذة المصادر المحاولات التي وصفتها بـ«اليائسة» للإخوان بأنها تستهدف استغلال العاطفة الدينية لدى الشعب، لافتعال أزمة للدولة الأردنية تستثمرها الجماعة في الضغط على الحكومة، لإجبارها على تخفيف الضغط عنها والاعتراف بها، مقابل تبريد هذة الأزمة.

وكان الإخوان استطاعوا افتعال عدة احتجاجات في عمان وبعض المحافظات، شهدت إحراق لهذة المناهج التي تضم آيات قرآنية، من خلال تحريض نقابة المعلمين في بادئ الأمر، والتي تضم لجنتها المركزية أعضاء من الإخوان.

بيد أن النقابة أفاقت من غفلتها بعد أن شعرت بوجود أجندات سياسية وحزبية لجرها للصدام مع الدولة والأجهزة الأمنية، بسبب تحريضهم على الاستمرار بالاحتجاجات والامتناع عن الدوام.

فقد انهم نقيب المعلمين باسل فريحات، أعضاء اللجنة المركزية لنقابة المعلمين الأردنيين من الإخوان بأنهم يحملون أجندات سياسية مشبوهة تستهدف تعطيل العملية التربوية في الأردن.

وقال فريحات في بيان أصدرته النقابة قبل 3 أيام إن النقابة لن تنجر خلف أي أجندة سياسية أو حزبية، بعيدا عن أهدافها الأساسية في خدمة المعلمين وتحسين أوضاعهم وخدمة العملية التربوية والحفاظ على وحدة صف المعلمين.

أردوغان: عازمون على منع عملية الموصل من التسبب في «دماء ونار»

العراق : ميليشيات الحشد الشعبي تتوعد أنقرة برد مزلزل

عناصر من الجيش العراقي

عواصم – «وكالات» : توعدت ميليشيات الحشد الشعبي في العراق تركيا برد مزلزل في الميدان وذلك ردا على تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التي هاجم فيها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي. وقال المتحدث باسم الميليشيات أحمد الأسدي الثلاثاء إن رجال العراق وحشده وقواته الأمنية سيكون ردها مزلزلا في الميدان.

أما مكتب العبادي فقد وصف هجوم اردوغان وبعض المسؤولين الأتراك بالانفعالي، مشيرا إلى أن الحكومة العراقية تتجه الآن نحو المجتمع الدولي لعقد جلسة طارئة بمجلس الأمن بخصوص التواجد التركي في شمال العراق.

وكان أردوغان شن في وقت سابق الثلاثاء هجوما لاذعا على رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مطالبا إياه بأن يعرف حدوده. وقال أردوغان خلال اجتماع في إسطنبول موجها جزءا من كلامه إلى العبادي «إنه يهينني شخصيا. أنت لست نظيري، ولست على مستواي». وأضاف «ليس من المهم مطلقا كيف تصرخ من العراق. عليك أن تعلم اننا سنفعل ما نريد أن نفعله». وأردف «من هو هذا؟ رئيس الوزراء العراقي! اعرف حجمك أولا».

يذكر أن الخلاف بين تركيا والعراق يدور على وجود نحو 2000 جندي تركي في قاعدة في شمال العراق في الوقت الذي يستعد فيه التحالف لشن هجوم على مدينة الموصل الخاضعة لسيطرة داعش.

من جانب آخر قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أمس الأربعاء، إن بلاده لن تسمح بأن تتسبب عملية مزمعة لطرد تنظيم داعش المتشدد من مدينة الموصل العراقية في «دماء ونار» بالمنطقة لما سيترتب عليها من صراع طائفي.

وأضاف اردوغان في تصريحات نقلها التلفزيون على الهواء خلال احتفال للهيئة القضائية أن تركيا مستهدفة بشكل شرس فيما يتعلق بمسألة الموصل لأنها تحدث تغييرا في التوازنات الإقليمية.

ورغم اعتراضات بغداد ترغب أنقرة في أن تبقي قواتها متمركزة في معسكر بعشيقة في شمال العراق إلى أن يتم إخراج تنظيم داعش من الموصل.

من جهة أخرى أعلن مصدر عسكري عراقي أمس الأربعاء، مقتل 5 عسكريين بينهم ضابط بهجوم لتنظيم داعش غرب الأنبار.

وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية، إن «قوة للجيش العراقي تعرضت لهجوم عنيف من قبل تنظيم داعش في منطقة مفرق عكاشات غرب قضاء الرطبة (380 كم غربي بغداد) ما أسفر عن مقتل 5 عسكريين بينهم ضابط برتبة نقيب».

يشار إلى أن قضاء الرطبة الواقع غرب الأنبار والذي تتفرع منه الطرق الرئيسية إلى الأردن وسوريا، كان قد تحرر من قبل القطعات العسكرية منذ عدة أشهر وتم طرد عناصر داعش منه.

من ناحية أخرى قال متحدث باسم الحكومة الفرنسية أمس الأربعاء إن اثنين من القوات الخاصة الفرنسية أصيبا في هجوم شنه تنظيم «داعش» بطائرة بدون طيار وأسفر عن مقتل اثنين من مقاتلي البيشمركة بالعراق هذا الشهر.

وجاء تأكيد الجانب الفرنسي على لسان المتحدث ستيفان لو فول ردا على سؤال خلال إفادة صحفية معتادة.

وبأتي التأكيد بعد تصريحات قال فيها جبار الياور الأمين العام لوزارة الدفاع في حكومة إقليم كردستان العراق شبه المستقل

■ مقتل 5 عسكريين عراقيين غرب الأنبار
■ إصابة اثنين من القوات الفرنسية في هجوم لـ «داعش» بالعراق

لرويترز إن طائرة بدون طيار على ما يبدو قتلت اثنين من قوات البيشمركة وأصابت جنديين فرنسيين هذا الشهر شمالي مدينة الموصل الخاضعة لسيطرة تنظيم «داعش».

من جهة أخرى أعلن مصدر عراقي مطلع، اليوم الأربعاء، عن وصول قوة من الحشد الشعبي إلى حدود قضاء شيخان شمال الموصل، بهدف المشاركة في عملية تحرير المدينة.

ونقلت شبكة «رووداو» الإعلامية الكردية، عن مصدر مطلع من منطقة شيخان، القول إن «أكثر من 30 سيارة محملة بالأسلحة الثقيلة وعدد كبير من المقاتلين الشيعة وصلوا إلى منطقة شيخان».

وأضاف أن «تلك القوة كانت ترفع أعلام العراق، والإمام الحسين، والحشد الشعبي، وعند مرورهم كانوا يرددون شعارات (موصل.. موصل.. ها قد جئنا)»، مضيفا أنه من المقرر أن تتوجه هذه القوة إلى سد الموصل.

وبحسب مصادر كردية فإن «قوة من الجيش العراقي، قوامها أكثر من 200 آلية عسكرية من نوع همر، مدعومة بالدبابات، وصلت صباح اليوم إلى سد الموصل».